مع مندوبين عن الحكومة الاردنية » (يديعوت احرونوت ، ٧٩/٨/٢٦) .

وقد شاركت صحيفة « القدس » الناطقة بالعربية ، في هذه الحملة ، بترويجها للخطر « الشيوعي » المقبل (نيسان (ابريل) من العام القادم » .

وقد اتسمت ردود فعل العناصر الوطنية (انظر وكالة وفا ، ٧٩/٨/٢٢) ، على محاولة شق وحدة الصف الوطني ، بالادانة لها مع الحرص على تعميق العلاقات فيما بينها ، فقد نفى الشيوعيون اعتزامهم دخول الانتخابات بقوائم منفصلة ، كما اكد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة على ان جريدة « القدس » «معنية في ضرب الوحدة الوطنية وهذا امر طبيعي ، وان النشر بهذه الصورة هو قضية رخيصة الهدف منها ضرب الحركة الوطنية » واقترح على الجريدة تحويل اسمها الى « اورشليم القدس » .

ورد خلدون عبد الحق عضو المجلس البلدي في نابلس بقوله : ان ما نشرته الصحيفة هو « محض افتراء واختلاق ، ويدل على الاماني الحقيقية لهذه الجريدة والدوائر التي تدير سياستها ... وان اي حديث عن الانتخابات في هذا الوقت ليس خارجا عن دائرة ما يدبر ضد الشعب الفلسطيني من مؤامرات ، وهو يقصد صرف نظره عن قضية التآمر ضده والادارة الذاتية والاستيلاء على الاراضي ... » .

ورد القس عوده الرنتيسي رئيس بلدية رام الله بالوكالة شاجبا عملية النشر معتبرا اياها « مدرسة لاشغال افكار المواطنين بقصد ابعادهم عما يدور ويحاك ضد قضيتهم الاساسية ، ولكي تبعدهم عن التفكير بالخلاص مما يعانونه ... » .

كما شجب عدد آخر من اعضاء ورؤساء البلديات محاولة شق الصف الوطني ، من بينهم المحامي جميل طريفي ، وابراهيم الطويل ، والدكتور عزمي الشعيبي ، والدكتور نيقولا عوض ، والدكتور موسى ابو غوشه ، مطالبين بتعميق الوحدة الوطنية بين فصائل الحركة الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة .

عبد الحفيظ محارب

اسرائيليات

مفاوضات الحكم الذاتي :
لا اتفاق على المسائل الجوهرية

لم تحقق مفاوضات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة اي اتفاق حتى الآن حول المسائل الجوهرية . فقد انتهت يوم ١٩٧٩/٨/٧ الجولة الاخيرة حتى الان ، من هذه المفاوضات في مدينة حيفا ، واقتصرت مكاسبها على انجاز « ورقة عمل حول المسائل التي ستناقش في المستقبل ، والمتعلقة بطريقة الانتخابات للحكم الذاتي ... وقد تنازل المصريون [مؤقتا] عن ثلاث نقاط ، وهي الاقتراحات بشأن رقابة دولية على الانتخابات ، والمنطقة الجغرافية التي سيشملها الحكم الذاتي ، وحق الانتخاب للفلسطينيين من غير سكان الضفة الغربية ، وهي النقاط التي استثنيت من المبادىء الاساسية للتفاوض وفق ما اتفق عليه بين الاطراف . الا انه لا يمكن الاستنتاج من ذلك بان الوفد المصري لن يطرح هذه النقاط للنقاش في المستقبل » (ر . أ . أ . ، العدد ١٨٤٣ ، ٧ ــ ١٩٧٩/٨/٨ ص ٢) .

ولخص الدكتور يوسف بورغ ، رئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحكم الذاتي ، الانجازات ، التي تم التوصل اليها في محادثات حيفا بقوله : « لقد تم التوصل الى « دليل » للانتخابات وفق المبادىء الاساسية السبعة التي اتفق عليها ، والتي ينبغي على الاطراف اعطاؤها مضمونها ، وهي : الدوائر الانتخابية ، ادارة الدعاية الانتخابية ، اساليب الانتخابات ، حق الانتخاب ، حق الترشيح ، تنظيم الانتخابات وقوائم اصحاب حق الانتخاب وطريقة الاشراف على الانتخابات ... وهذه مبادىء اساسية لم يتم بعد الاتفاق على مضمونها ومخزاها السياسي » (المصدر نفسه ، ص ٥) . اي انه لم يتحقق اي اتفاق حتى الان حول القضايا الخمسة الهامة التي طرحها رئيس الحكومة المصري مصطفى خليل في